Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

به شرفاً ونبلاً وفضلاً وعقلاً ، وإن كان في المال قل ، فإنما المال ظل زائل وعارية مسترجعة ، وله في خديجة بنت خويلد رغبة ، ولها فيه مثل ذلك ... » .

فأثنى عليه عمها « عمرو بن أسد بن عبد العزى بن قصي » وأعلن قبول الزواج على صداق قدره عشرون ناقة .

ولما انتهى العقد .. نحرت الذبائح ، ودقت الدفوف ، وفتحت دار خديجة للأهل والأصدقاء ، فإذا بينهم « حليمة » قد جاءت من بادية بني سعد ، لتشهد عرس ولدها الذي أرضعته ، ثم تعود ، ومعها أربعون رأساً من الغنم هبة من العروس الكريمة لتلك التي أرضعت « محمداً » زوجها الحبيب ...

وكيف لا تكرمها العروس ، وقد رأت زوجها العظيم يرحب بها حين وفدت إليه ، ويقول : أمي أمي ، وبسط لها رداءه ، فقعدت عليه ، وهز ذلك العطف أحاسيس السيدة خديجة ، فامتلأت عيناها بالدموع ، وأجزلت العطاء لأم الحبيب من الرضاع .

وتزوجت السيدة خديجة سيدنا محمداً ﷺ ، وهي في الأربعين من عمرها ، وهو في الخامسة والعشرين من عمره ، وسَعِدَ الزوجان بالمودة والرحمة التي قامت بينهما واستقرت ، فعرفت أُمنا الكبرى أمينها زوجاً كاملاً أكمل ما يكون الزوج ، كما عرفته من قبل أميناً أكمل ما يكون الأمين .

واستغرقا في هناءتهما خمسة عشر عاماً ، ناعمين بالألفة